

# **التحول الديموجرافي في مصر في الفترة من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٦٠**

**دكتور**

**محمود أحمد نور عبد الله**

**مدرس الإحصاء – بالمعهد العالى للدراسات المتطورة**

## المستخلص

- يهدف هذا البحث إلى تحقيق هدف رئيسى وهو التتبؤ بالنافذة الديموجرافية والتجهيز لمرحلة المجتمع المسن فى ظل التحول الديموجرافى فى مصر خلال الفترة من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٦٠ ، والتجهيز لمرحلة المجتمع المسن أثناء فترة النافذة . وقد توصل البحث إلى أن :
- التركيب العمرى للسكان خلال الفترة من ٢٠٢٠ حتى ٢٠٥٠ ، وبين دخول مصر فى مرحلة النافذة الديموجرافية ويوضح زيادة نسبة السكان فى سن العمل (١٥-٦٤) من ٦٢ إلى ٦٦.٥ % ، مع انخفاض نسبة السكان فى الفئة العمرية ٠-١٤ من ٣٣ إلى ٢٢ % ، وحدث ارتفاع فى نسبة السكان من +٦٥ من ٥ إلى ١١ % .
  - التركيب العمرى للسكان خلال الفترة من ٢٠٢٠ حتى ٢٠٦٠ ، وبين دخول مصر فى مرحلة النافذة الديموجرافية ويوضح زيادة نسبة السكان فى سن العمل (١٥-٦٤) من ٦٢ إلى ٦٧ % ، مع انخفاض نسبة السكان فى الفئة العمرية ٠-١٤ من ٣٣ إلى ١٩ % ، وحدث ارتفاع فى نسبة السكان من +٦٥ من ٥ إلى ١٤ % .
  - معدلات الإعالة الديموجرافية الصغرى أنخفضت خلال فترة الدراسة إلى نصف قيمتها تقريبا ، وذلك لإنخفاض نسبة السكان من (٠-١٤) من ٣٣ إلى ١٩ % .
  - معدلات الإعالة الديموجرافية الكبرى أرتفعت خلال فترة الدراسة بزيادة قدرها ١٧٧ % بالمقارنة بسنة الأساس ، وذلك لإرتفاع نسبة السكان من (+٦٥) من ٥ إلى ١٤ % .
  - معدلات الإعالة الديموجرافية الكلية أنخفضت خلال فترة الدراسة بمقدار الربع تقريبا ، وذلك نتيجة التغيير فى الفئات العمرية خلال فترة الدراسة .
  - بالنسبة لمعدلات المساهمة ارتفعت بشكل تدريجى خلال فترة الدراسة ، إلى أن وصل هذا الارتفاع إلى أكثر من ١٠ % خلال الفترة ، وذلك لإتفاع الفئة العمرية للسكان فى سن العمل.

- بالنسبة لمعدلات البطالة حدث ثبات نسبي خلال معظم فترات الدراسة ، وإنخفضت بنسبة أكثر من ٢٠ % في السنوات الأخيرة من فترة الدراسة ، وذلك لإرتفاع الفئة العمرية للسكان في سن العمل.

### الكلمات المفتاحية :

النافذة الديموجرافية - الإعالة ( الصغرى - الكبرى - الكلية ) - التركيب العمري

للسكان

- المجتمع المسن

### مقدمة :

لم يعد سكان العالم يتزايدون بكثرة فحسب، بل أضحووا أكبر سناً ، ذلك أن شيخوخة السكان هي النتيجة الحتمية لانخفاض الخصوبة وإنخفاض معدلات الوفيات ، لا سيما لو صاحبها زيادة في متوسط العمر المتوقع. فنسبة كبار السن آخذة في الارتفاع بمعدل أسرع من معدلات الزيادة في أي شريحة عمرية أخرى. ففي البلدان المتقدمة تتجاوز بالفعل نسبة كبار السن عن مثيلتها في الأطفال. وفي البلدان النامية، نجد أن نسبة المسنين آخذة في الازدياد المضطرد نتيجة للانخفاض السريع في معدل الخصوبة، الناجم عن النجاح الذي حققته برامج الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة.

إن التحول الديموغرافي هو تغير في الهيكل العمري والكمي للسكان في فئات العمر المختلفة ، ويمر التحول الديموغرافي بعده مراحل أهمها مرحلة النافذة الديموغرافية حيث يزيد عدد السكان في سن العمل ويقل حجم الأطفال مما يترتب عليه أتاحة الفرصة لرفع معدل النمو الاقتصادي والدخل القومي ، كما أنها تمثل تحدياً لأنها لا تستمر طويلاً والحصول على عوائدها ليس مؤكداً وإنما يرتبط بالسياسات والإجراءات المتبعة (عزيزة عبدالخالق هاشم ، ٢٠١٧).

في مصر تشكل الحقبة التي تعقب مرحلة النافذة الديموجرافية تحدياً للحكومة المصرية حول كيفية التعامل مع شيخوخة السكان وتزايد نسبة الإعالة. فالتغيرات التي يشهدها الهيكل العمري للسكان يصاحبها تأثيرات متعددة على النمو الاقتصادي. وكما ذكر من قبل، ينقسم السكان عادةً إلى ثلاث فئات عمرية ، فئة الشباب في سن العمل ، وفئة كبار السن ، وفئة

صغار السن ، فهي الفئة المستهلكة والتي تتطلب المزيد من الاستثمارات في مجالات الأنشطة الاجتماعية غير المنتجة، وفي مجالات الصحة والتعليم، مما يؤثر بالسلب على النمو الاقتصادي. أما عن شريحة السكان في سن العمل - وهم الذين يحدثون تأثيراً إيجابياً على النمو الاقتصادي - فهم الذين يشكلون قوة العمل المؤلدة للدخل والوفورات ، بينما تخرج فئة كبار السن من دائرة القوة العاملة، لتستهلك المدخرات ، كما أنها تتطلب المزيد من الاستثمارات في الخدمات الصحية. وفيما يتعلق بالسياسات المتعلقة بالشريحة الثالثة من السكان ، نجد أن الاقتصاد المصري ليس مهيباً للتفاعل مع مجتمع المسنين. فنظام المعاشات في مصر، وهو يعتبر أهم الأنظمة الداعمة للمسنين، لا يزال يعاني من: انخفاض وتناقص المعاشات، وزيادة تكاليف المعيشة، وكثرة المشكلات الإدارية المتعلقة بنظام الضمان الاجتماعي، بالإضافة إلى أسلوب توجيه الموارد ومحدوديتها. وعلى الرغم من أن الحكومة لم تقم بإعداد دراسة مسبقة في هذا الصدد، إلا أن هناك بعض الجهود المبذولة في الآونة الأخيرة من أجل إصلاح نظام التأمين الصحي ونظام المعاشات، وقد شهدت المعاشات إنخفاضاً ، على الرغم من كونها في الأصل منخفضة.

### أولاً : مشكلة البحث:

إن الاقتصاد المصري لا بد له ان يتجهز ويوفر المناخ الملائم للاستفادة من مرحلة النافذة الديموجرافية حتى لا تتحول الزيادة في حجم قوة العمل إلى معدلات بطالة مرتفعة ، ويستعد لمرحلة المجتمع المسن (حسن زكى ، ٢٠٠٦) ، ومن أهمها نظم لدعم المسنين المتمثلة في نظام المعاشات الذى يعانى من عدة أوجه قصور ، منها انخفاض قيمة المعاش بالمقارنة بالدخل المنقطع عند بلوغ سن المعاش ، وبالمقارنة بارتفاع تكاليف المعيشة ، ومن أهم التحديات التى تواجه صناع القرار انه بعد انتهاء فترة النافذة الديموجرافية التى يتبعها زيادة نسبة كبار السن

## ثانياً : أهمية البحث:

- ١- الانتباه والتجهيز لمرحلة النافذة الديموجرافية فى مصر حتى لا تكون نقمة على الاقتصاد المصرى.
- ٢- التجهيز لمرحلة المجتمع المسن ووضع الخطط المستقبلية للمرحلتين النافذة الديموجرافية والمجتمع المسن .
- ٣- توضيح بعض المشاكل التى تواجه صناع القرار الناتجة عن تداخل مرحلة النافذة الديموجرافية مع مرحلة المجتمع المسن .

## ثالثاً : أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التنبؤ بالنافذة الديموجرافية والتجهيز لمرحلة المجتمع المسن فى ظل التحول الديموجرافى فى مصر خلال الفترة من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٦٠ ، والتجهيز لمرحلة المجتمع المسن أثناء فترة النافذة .

## رابعاً : الفترة الزمنية :

- الفترة من ١٩٩١ حتى ٢٠١٩ ( بيانات فعلية )
- الفترة من ٢٠٢٠ حتى ٢٠٦٠ ( نتائج متوقعة )

## خامساً : منهجية البحث :

### أ - المنهج الوصفى :

وذلك عن طريق استخدام الجداول والرسومات البيانية والنسب المئوية للسكان داخل قوة العمل وكبار السن ومعدلات البطالة والإعالة والدخل خلال الفترة من ١٩٩١ حتى ٢٠١٩ .

### ب- المنهج التحليلى :

١. عمل الإسقاطات السكانية باستخدام برنامج Spectrum للتنبؤ بأعداد ونسب السكان وكل المقاييس الديموجرافية خلال الفترة من ٢٠٢٠ حتى ٢٠٦٠ .
٢. التنبؤ بمعدلات البطالة والإعالة خلال الفترة من ٢٠٢٠ حتى ٢٠٦٠ .

#### سادساً : مصادر البيانات :

- ١- بيانات عن السكان وقوة العمل ومصدرها التعداد العام للسكان أعوام ١٩٩٦ ، ٢٠٠٦ ، ٢٠١٧ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء .
- ٢- نشرات بحث العمالة بالعينة - مسح العينة الفترة من ١٩٩١ - ٢٠١٩ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء .
- ٣- كتاب الإحصاء السنوي خلال الفترة من ١٩٩١ - ٢٠١٩ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء .
- ٤- الموازنة العامة للدولة خلال الفترة من ١٩٩١ - ٢٠١٩ - وزارة التخطيط .
- ٥- النشرات الاحصائية خلال الفترة من ١٩٩١ - ٢٠١٩ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء .

#### سابعاً : الدراسات السابقة :

١. دراسة : حسين عبدالعزيز سيد ، ٢٠١٨  
الفرصة الديموجرافية : حالة مصر - تقييم أولى على أساس بيانات التعداد العام للسكان لعام ٢٠١٧

أشارت نتائج التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧ إلى بلوغ سكان مصر ٩٤.٨ مليون نسمة مقارنة بحوالي ٧٢.٦ مليون نسمة في ٢٠٠٦ . كما بلغ تقدير معدل النمو السنوي للفترة ما بين التعدادات السكانية الأخيرة حوالي ٢.٥٦ % وهو المعدل الذي

يتجاوز التقدير البالغ ٢.٠٤ % خلال الفترة ١٩٩٦ - ٢٠٠٦ . كما لم توضح البيانات وجود اختلافات ملحوظة في توزيع السكان بحسب المناطق الحضرية/الريفية أو وفقًا للنوع. تظهر الفرصة الديموجرافية نتيجة لاستمرار التراجع الملحوظ في مستويات الإنجاب وهو ما يؤدي إلى تغييرات في الهيكل العمري، حيث ستشهد الشريحة العمرية (٠ - ١٤ سنة) انخفاضًا ملحوظًا في نسبتها ضمن إجمالي السكان، وهو ما سوف يؤدي إلى وفورات ملموسة في مخصصات الموارد والتي من الممكن استخدامها في تعزيز مهارات وقدرات العدد المتزايد من الأشخاص في سن العمل (١٥-٦٤ سنة )، كما سيزيد هذا الوضع من إجمالي الانتاجية ونصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي وهو ما سيحقق مستوى أفضل من الرفاهة لإجمالي السكان ، وتعتبر هذه الاستثمارات في رأس المال البشري من الأمور الضرورية لأجل الاستفادة من الفرصة الديموجرافية وتعظيم فرص تحقيق العائد الديموجرافي. وينبغي دعم ذلك من خلال السياسات العامة ذات الصلة لتعزيز قيام الاستثمارات في العديد من القطاعات وتحسين مناخ الأعمال من أجل توفير فرص عمل انتاجية جديدة للشريحة السكانية المتزايدة الناشطة اقتصاديا. لهذا فإن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو الاستفادة من البيانات الحديثة المستخلصة من التعداد السكاني لعام ٢٠١٧ من أجل فحص الهيكل العمري وتقييم إمكاناته على المستوى الوطني ومستوى المحافظات بالإضافة إلى إلقاء بعض الضوء على قدرة مصر على الاستفادة من الفرصة الديموجرافية في المستقبل القريب.

٢. دراسة : أيمن زهري ، ٢٠١٨ ،

### الديموغرافيا الخطرة : سكان مصر في القرن الحادي والعشرين

هدف هذه الدراسة للترهيب من الزيادة السكانية بعد أن أصبحت أمرًا واقعاً في مصر لأن هذا الأسلوب لم يجد نفعاً خلال الخمسين عاماً الماضية. ليس لهذا السبب فحسب، لكن لأن أي نوع من الترهيب لم يعد بإمكانه، في ظل الظروف الحالية والمنظورة على المستوى المتوسط والمتوقعة على المستوى البعيد، أن يخفف من وطأة العبء السكاني في مصر إن لم يتزامن ذلك

مع تغيرات جوهرية في بنية المجتمع المصري لا اتوقع حدوثها خلال العقود القادمة ، وبعيدا عن الترهيب أو الترغيب، إلى قراءة علمية متأنية لتوجهات الزيادة السكانية في مصر خلال القرن الحادي والعشرين. تتخذ الدراسة من المنهج الوصفي التحليلي سبيلا لتحقيق أهدافها، وتعتمد بالأساس على بيانات اسقاطات السكان التي أعدها مكتب السكان بالأمم المتحدة والتي تغطي الفترة من ١٩٥٠ إلى ٢١٠٠ .

وقد توصلت الدراسة إلى أنه لا يجب أن تتوقف الجهود الحالية، خاصة تلك الجهود المرتبطة بتقديم خدمات الصحة الإنجابية وتوفير وسائل تنظيم الأسرة وعلاج العقم كجزء من خدمات الرعاية الصحية الأساسية وخدمات الأمومة والطفولة وتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين وكافة الحقوق الأخرى التي كفلها الدستور المصري لكافة المواطنين. لكن لا يجب أن نعول على تلك الجهود كثيرا في خفض معدلات الزيادة السكانية، لأن هامش المناورة في هذه المسألة يظل ضعيفا جدًا ما لم نسع إلى إحداث التغير الهيكلي المنشود في بنية المجتمع المصري، أو بمعنى أدق ما لم نسع إلى زيادة وتيرة ذلك التغير الهيكلي في بنية المجتمع.

### ٣. دراسة : الأمم المتحدة ، ٢٠١٨

#### الشيخوخة بكرامة في المنطقة العربية ، تقرير السكان والتنمية

اتسمت المنطقة العربية في الآونة الأخيرة بظاهرة ديمغرافية تمثلت «بتضخم أعداد الشباب»، ومع ذلك، تشير التوقعات إلى تحول ديمغرافي نحو «شيخوخة السكان» في المستقبل القريب. وبعد أن واجهت البلدان العربية التحديات التي تنشأ عن تزايد أعداد الشباب، عليها أن تستعدّ اليوم للتكيف مع تزايد أعداد كبار السن. وتعود شيخوخة السكان في المنطقة العربية لانخفاض معدلات الخصوبة وامتداد العمر، نتيجة ما تحقق من مكاسب في مجال التنمية



والصحة. ولكبار السن (من الفئة العمرية ٦٠ سنة وأكثر) ، احتياجات وقدرات فريدة: فارتفاع عدد كبار السن ونسبتهم يعني أن على بلدانهم ومجتمعاتهم الاستعداد لإعالجتهم وتوفير الرعاية الصحية لهم، وتمكينهم والاعتراف بدورهم الفاعل والمفيد في المجتمع. وتنتج من هذه التغيرات في الهيكل العمري تبعات اقتصادية واجتماعية على البلدان والمجتمعات. ويمكن أن تتطلق البلدان، في سعيها إلى فهم هذه التبعات، من النظر في مدى تقدم ظاهرة «شيخوخة السكان»، وفي النتائج المتوقعة من هذا التغير الديمغرافي. و «شيخوخة السكان» هي عملية ديمغرافية يرتفع فيها عدد كبار السن ونسبتهم من مجموع السكان نتيجة تراجع الخصوبة وتحسن متوسط العمر المتوقع. ويُعتبر السكان «في طور الشيخوخة» عندما تتراوح نسبة الأشخاص الذين تجاوزوا ٦٥ سنةً بين ٧ و ١٤ في المائة من مجموع السكان، وفي مرحلة الشيخوخة عندما تتجاوز نسبتهم ١٤ في المائة، والمقصود بمرحلة «الانتقال إلى الشيخوخة» الفترة الزمنية التي ترتفع خلالها نسبة كبار السن من ٧ إلى ١٤ في المائة، ولهذه المرحلة آثار اقتصادية واجتماعية هامة على البلدان.

#### ٤. دراسة : عزيزة عبدالخالق هاشم ، ٢٠١٧

##### التحول الديموغرافي لمنطقة شمال أفريقيا مع الإشارة إلى تجربة دول شرق آسيا

إن التحول الديموغرافي هو تغير في الهيكل العمري والكمي للسكان في فئات العمر المختلفة ، ويمر التحول الديموغرافي بعده مراحل أهمها مرحلة النافذة الديموغرافية حيث يزيد عدد السكان في سن العمل ويقل عدد الأطفال مما يترتب عليه أتاحه الفرصة لرفع معدل النمو الاقتصادي والدخل القومي ، كما أنها تمثل تحدياً لأنها لا تستمر طويلاً والحصول على عوائدها ليس مؤكداً وإنما يرتبط بالسياسات والإجراءات المتبعة.

وقد استفادت دول شرق آسيا بهذه المرحلة في ستينيات القرن الماضي وأتبعته سياسات مكنتها من رفع معدل النمو وزيادة الادخار والاستثمار ، ودول شمال أفريقيا تدخل هذه المرحلة،

وتدور الدراسة حول نظريه التحول الديموغرافي ومرحلة النافذة الديموغرافية ثم استعراض سياسات دول شرق آسيا في هذا المجال ودراسة الوضع الديموغرافي في منطقة شمال أفريقيا ، وأخيرا السياسات والإجراءات التي تساعد على الاستفادة من التحول الديموغرافي في المنطقة.

## ٥. دراسة : ماجد عثمان ، ٢٠١٦

### تحليل الوضع السكاني - مصر ٢٠١٦

يقدم هذا التقرير تحليلاً جديداً عن آخر تطورات الحالة السكانية في مصر. ونظراً للتغيرات التي طرأت على الساحة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية خلال السنوات القليلة الماضية، فقد دعت الحاجة إلى إعداد هذا التقرير.

وعليه، فإن هذا التقرير يعد بمثابة:

- خط الأساس لمتابعة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للسكان.
  - أحد مصادر المدخلات والتوصيات الفنية للبرنامج القطري العاشر لصندوق الأمم المتحدة للسكان.
  - المصدر الأساسي لصندوق الأمم المتحدة للسكان للمدخلات والتوصيات الفنية بالنسبة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية القادم.
- وتشير النظرة العامة عن الحالة السكانية في مصر إلى ما أحدثته حالة عدم الاستقرار السياسي التي شهدتها الفترة من عام ٢٠١١ إلى ٢٠١٤ من تأثير سلبي على تقديم الخدمات الصحية بما فيها الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، ناهيك عن تأثيرها على النمو الاقتصادي، وفرص العمل، وارتفاع معدلات الفقر. وعلاوة على ما سبق، فقد أدى الافتقار إلى أنشطة المناصرة الداعمة لسياسة إنجاب الطفلين والمباعدة بين الولادات، مقترنا بأساليب التفكير المتحفظ، إلى تحول مستويات الخصوبة من الثبات الذي شهدته الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٥ إلى ارتفاع إجمالي نسبة الخصوبة من ٣ إلى ٣.٥ طفل لكل امرأة في عام ٢٠١٤. لقد أضحت

الأدوار التي تؤديها المرأة على الصعيدين الإيجابي والإنتاجي صريعة التنافس داخل مجتمع لا يزال متأخراً عن الأخذ بمفاهيم تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين.

#### ٦. دراسة : محمد عبد الرحمن صالح محمود ، ٢٠١٥

##### الهبة الديموغرافية وهدر رأس المال البشري في مصر - دراسة تحليلية لتحديات التنمية

يهدف البحث إلى بيان العلاقة بين الهبة الديموغرافية ورأس المال البشري من خلال قياس وتحديد مؤشرات هدر رأس المال البشري ورصد العلاقة بين رأس المال البشري وتحديات التنمية. وتتلخص إشكالية البحث بأن تدني مستويات المعيشة في مصر يعود إلى غياب الاستثمار في البشر، وعدم الاستفادة من الهبة الديموغرافية الراهنة، التي تتحدد في مجموعة مؤشرات تعبّ عن هدر رأس المال البشري، وتخلق تحديات أمام التنمية وتحسين نوعية حياة المواطن المصري. جرى الاعتماد على المنهج التحليلي والمقارن، ولإجراء عملية التحليل لتلك القضايا اعتمد الباحث على مجموعة كبيرة من البيانات الثانوية المحلية والدولية.

وتشير نتائج البحث إلى أن رأس المال البشري مازال غير مستغل بصورة مثلى، ومن بين الشواهد ارتفاع نسبة الفقر والحرمان بأبعاده المختلفة، وتدني مستويات التعليم وانفصامه عن سوق العمل، وانخفاض مستوى مهارة العاملين من الشباب، وارتفاع نسبة عاطلين وفجوة النوع الاجتماعي، وتفاقم الطلب على الهجرة الخارجية. تبيّن الدراسة أن التنمية الحقيقية تلك التي تعتمد على الاستثمار في الشباب من خلال التعليم والعدالة الاجتماعية، مع إزالة جميع المعوقات التي تخلق فجوة النوع الاجتماعي.

#### ٧. دراسة : محمود أحمد نور عبد الله ، ٢٠١٤

##### النافذة الديموجرافية وأثرها على نظم المعاشات في مصر

تهدف الدراسة إلى تقييم أثر النافذة الديموجرافية على نظم المعاشات في مصر لاختيار سن مناسب للتقاعد أثناء فترة النافذة الديموجرافية للمساهمة في انخفاض معدلات

الفقر بين كبار السن والتجهز لمرحلة المجتمع المسن أثناء فترة النافذة ، وذلك من خلال مجموعة :

١- قياس إجمالي الأعباء المالية الملقاة على عاتق الخزنة العامة وصناديق التأمين الاجتماعى خلال فترة النافذة الديموجرافية والناجمة عن المبالغ المنصرفة على المعاشات .

٢- تقييم السياسات المقترحة لاختيار سن التقاعد المناسب أثناء فترة النافذة الديموجرافية وذلك للتجهيز لمرحلة المجتمع المسن .

٣- قياس التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمتغيرات المؤثرة فى دخل كبار السن .

**وقد توصلت الدراسة إلى :**

١- طبقا للإسقاطات السكانية التى قام بها الباحث خلال الفترة من ٢٠١١ حتى ٢٠٥١ فمن المتوقع أن تدخل مصر مرحلة النافذة الديموجرافية خلال الفترة من ٢٠٢٠ وتستمر حتى ٢٠٤٥ ، ويتبع ذلك مرحلة المجتمع المسن .

٢- بناء على التقييم الاكتوارى للعاملين باستخدام السيناريوهات المختلفة كان التمويل الكلى للمعاشات من صندوق التأمين الاجتماعى فى حالة تحمل الصندوق إجمالى الألتزامات يؤدى إلى حدوث خسائر فى الفروض الثلاثة ولكن فى سنوات مختلفة .

٣- أن أكثر المتغيرات تأثيرا فى دخل كبار السن هى عدد السكان فى سن العمل والتزامات الخزنة العامة للدولة والتزامات صناديق التأمين الاجتماعى واعداد كبار السن ومعدلات المساهمة فى النشاط الاقتصادى ومعدلات الإعالة .

٤- هناك أثر إيجابي كلى لمعدل الإعالة الكلية ، ولمعدل البطالة ، وعدد العاملين ، وأعداد كبار السن ، والتزامات الصندوق ، والتزامات الخزنة على دخل كبار السن ،

٥- هناك أثر سلبي كلى لمعدل المساهمة ، وعدد السكان فى سن العمل ، وأعداد أصحاب المعاشات على دخل كبار السن .

### الدراسة النظرية

#### أولاً : النافذة الديموجرافية :

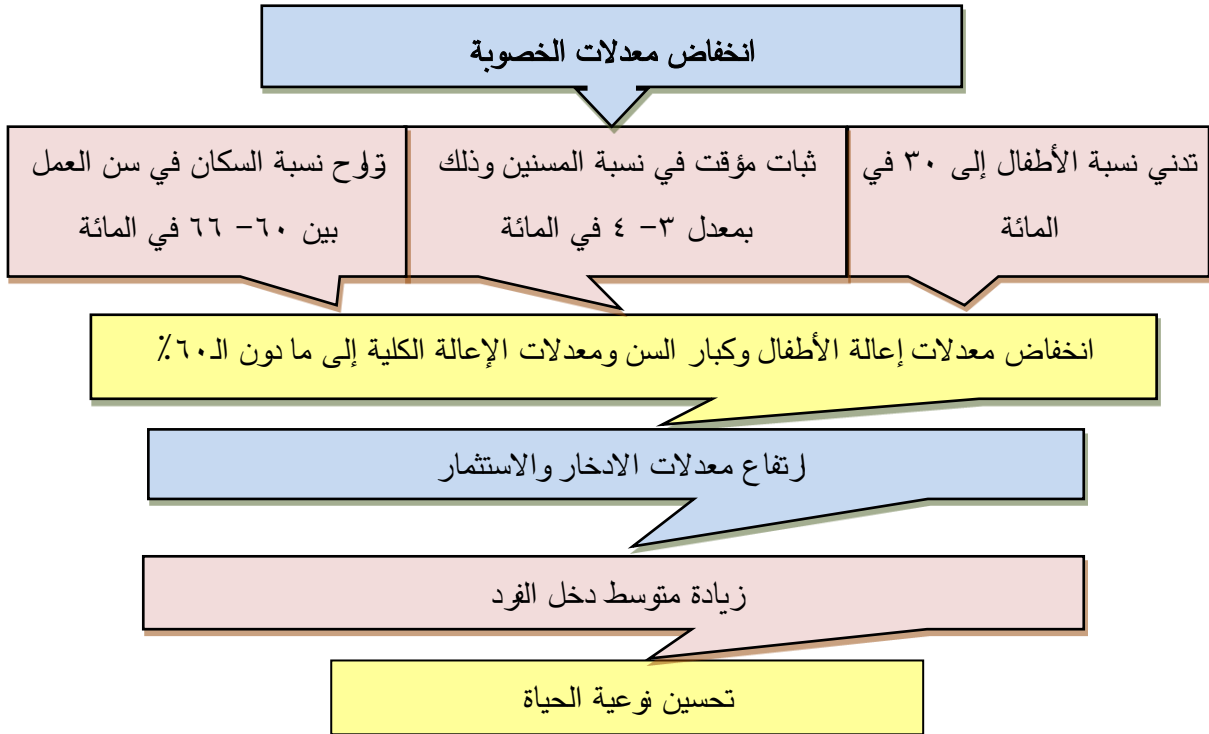
هى مرحلة زمنية يمر بها المجتمع ، تشهد تغير التركيب العمري للسكان ، حيث ترتفع نسبة السكان من ١٥-٦٤ مع انخفاض نسبة السكان أقل من ١٥ ، وذلك عندما يمر المجتمع بمرحلة من الثبات النسبى فى معدلات الوفيات والمواليد الخام ، مما يؤدي إلى انخفاض أعداد السكان فى الفئات العمرية اقل من ١٥ وأكثر من ٦٥ مع استقرار أعداد السكان فى الفئات من ١٥-٦٤ .

\* يبدأ الدخول فى مرحلة النافذة الديموجرافية عندما يقترن انخفاض معدلات الخصوبة بانخفاض الوفيات ، وتتميز هذه المرحلة بأن لها أبعاد اقتصادية واجتماعية نظراً لارتباطها بدورة الحياة ، إذ أن سلوكيات الإنسان ونزعاته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تختلف باختلاف الفئات العمرية.

\* إن عملية انخفاض معدلات الخصوبة، من معدلات عالية إلى أخرى أدنى، تتطوي على تغيرات مستمرة في الهيكل العمري للسكان. فعندما تكون معدلات الخصوبة مرتفعة، فإن الفئة العمرية دون الخامسة عشرة أي (٠-١٤ سنة) تشكل نسبة كبيرة مقارنة بنسبة البالغين اللذين هم في سن العمل، وعندما تنخفض معدلات الخصوبة فإن نسبة السكان في الفئة (١٥-٦٤ سنة) تتجه نحو الارتفاع. (الرسم التخطيطي التالي لتوضيح النافذة الديموجرافية).

## شكل (١)

### توضيح النافذة الديموجرافية



المصدر : شكوري ، بتول - مايو ٢٠٠٩ ، تحولات البنية العمرية للسكان في سياق تحسين نوعية حياة الإنسان - الدوحة - المؤتمر العربي للسكان والتنمية: الواقع والآفاق.

\* من المظاهر التي تعكسها تغيرات التركيب العمري للسكان هي اتساع الفجوة بين معدلات نمو السكان في سن العمل والسكان المُعالين، متيحاً المجال لزيادة السكان في سن النشاط الاقتصادي وانخفاض السكان المُعالين من ناحية أخرى.

\* إنّ انتقال المجتمع من كونه استهلاكي إلى مجتمع منتج بفعل انخفاض معدلات الإعالة وانحسار الفجوة بين حصّة الفرد من الدخل وحصّة العامل من الناتج من ناحية ثانية بفعل سياسات فعّالة في تحسين أداء أسواق العمل وتحقيق التشغيل الكامل. وتتسجم هذه التحولات مع غايات الألفية الثالثة في تخفيض الفقر وفي خفض معدلات البطالة .

\* من الظواهر التي تستحقّ الاهتمام والعناية والتي كشفت عن عملية التحول الديموجرافي زيادة نسبة الشباب. التي لها أبعاد قد تكون ايجابية على النافذة الديموجرافية ، وقد تكون سلبية ولها مخاطر اجتماعية واقتصادية مكلفة . ففئة الشباب هي تلك الفئة التي تتخرج من نطاق سن الإعالة وتدخل مرحلة جديدة هي مرحلة العمل المنتج. فهي الفئة التي يمكن أن تكون فئة منتجة اقتصادياً، وفعّالة اجتماعياً ولها القابلية على التغيير إن تمّت العناية بها وإن تمّ العمل على تلبية احتياجاتها المختلفة.

\* إن وجود نسبة من السكان الشباب تزيد عن ٢٠٪ يؤدي في حالة غياب العدالة الاجتماعي، والفقر والبطالة والتمييز وعدم المساواة وضعف المشاركة، إلى عدم الاستقرار الاجتماعي وظهور القلاقل والأزمات الأمنية والى ارتفاع حدّة الطلب على الهجرة المحلية ( ريف ، حضر) والخارجية. بنفس الوقت فإن هذه الفئة ذاتها إن توفرت لها الشروط المناسبة لبناء قدراتها الذاتية وإن توفرت لها فرص التشغيل والمشاركة السياسية والجماهيرية عندها تتحوّل لتكون نواة للتغيير الاقتصادي والاجتماعي.

**ثانياً : تحديد مرحلة المجتمع المسن في مصر :**

تشهد غالبية دول العالم الآن، ومن بينها مصر والدول العربية، تحولات ديموجرافية جوهرية في تركيبها العمري في اتجاه تعمّر السكان، وذلك بتزايد أعداد كبار السن ونسبتهم إلى إجمالي السكان. والتعمر السكاني هو أحد الظواهر الديموجرافية الحديثة المرتبطة بالتحول الديموجرافي (مهران وأحمد، ٢٠٠٠).

وكما أن لظاهرة التعمر السكاني أثرها الديموجرافي بتغيير التركيبة العمرية للسكان وارتفاع نسبة كبار السن في المجتمع، فإن لها آثارها الاقتصادية والاجتماعية والصحية الكبيرة (كارتر) نسبة الإعاقة الكبرى، وما يواجهه المسنون من مشكلات اجتماعية وصحية، وما يسببونه للمجتمع من مشكلات مرتبطة برعايتهم ودرء لمشاكلهم ( والتي إن لم يتم تدارك تداعياتها ووضع الحلول لها، فسوف تتسبب في مشكلات عظيمة وستكون بمثابة المغول الذي يهدم كل مكتسبات التنمية لاسيما في الدول النامية. فنسبة كبار السن في تزايد مستمر، وكلما مر عليها الوقت كلما تعقدت المشكلات المرتبطة بها وصعب الحل بنسق تراكمي. إن من تداعيات تزايد نسبة كبار السن في الدول النامية، مع ضعف اقتصادها، مشكلة البطالة التي من المتوقع أن تقع بين الدفعة السكانية الكبيرة للسكان في سن العمل (١٥-٦٠) سنة، والتي تسبق عملية انخفاض المواليد استجابة لانخفاض الوفيات وبدء التعمر السكاني، وتُعرف هذه الظاهرة ديموجرافياً بالنافذة (أو الهبة) السكانية ، والتي إما أن تمثل نعمة وإما أن تكون بمثابة نقمة على اقتصاد الدولة المعنية.

إن هذه الدفعة السكانية تكون نعمة للدول التي تحسن استقبالها واستغلالها حيث تمثل لها قوة عاملة دافعة لعجلة التنمية والتقدم، فضلاً عن أنها تمهد لاستقبال دفعة المسنين المنتظرة فتدعم جهازها الإنتاجي ليستوعب القادرين على العمل من المسنين. وعلى الجانب الآخر تكون هذه الدفعة السكانية نقمة على الدول التي لم تخطط لها ولم تحسن استقبالها واستغلالها، فتزيد البطالة بين هذه الدفعة السكانية الفاعلة وتستمر البطالة فيها مع الوقت حتى ليصل أفرادها إلى سن الستين دونما عمل أو معاش يقيم لهم الأود، مخلفين وراءهم جهازاً إنتاجياً هشاً متهاكاً، والذي قد يُعد نذيراً بعدم قيام قائمة لاقتصاد تلك الدولة.



سجلت نسبة السكان كبار السن (+٦٠) في مصر ٦.٠٪ ثم ٦.١٪ في تعدادي ١٩٤٧ و ١٩٦٠ (حجازي ، ٢٠٠٦)، وسجلت ٦.٢٪ و ٥.٧٪ و ٥.٨٪ و ٦.٣٪ في تعدادات ١٩٧٦ و ١٩٨٦ و ١٩٩٦ و ٢٠٠٦ على الترتيب (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ١٩٧٦-٢٠٠٦). ومن المتوقع أن تصل نسبة كبار السن في مصر إلى ١١.٩٪ سنة ٢٠٢٥ و ٢٣.١٪ سنة ٢٠٥٠ حسب التقدير المنخفض (حُسبت من: United Nations, 2006). ولقد سجلت دول أوروبا الآن نسباً مرتفعة جداً لكبار السن، حيث سجلت فرنسا، على سبيل المثال، ٢٠.٨٪ سنة ٢٠٠٠، ويقدر أن تكون النسبة ٢٣.٦٪ الآن (سنة ٢٠١٠) ومن المتوقع أن تصل إلى ٣٣.٧٪ عام ٢٠٢٥ و ٤١.٥٪ عام ٢٠٥٠، حسب التقدير المنخفض (حُسبت من: United Nations, 2004). هذا، وتتحو نحو فرنسا الآن معظم الدول المتقدمة، وهو نفس المصير المتوقع للدول النامية في العقود التي تلي منتصف هذا القرن.

من واقع نسب كبار السن المرتفعة الحالية للدول المتقدمة والتي وصلت إلى ربع السكان في بعضها . والتي من المتوقع أن تصل إلى الثلث في عام ٢٠٢٥ وأن تصل إلى خمسي السكان في عام ٢٠٥٠، ومما هو متوقع من أن الدول النامية سوف تسير على خطى الدول المتقدمة . يتبين لنا حجم تداعيات مشكلة كبار السن في الدول النامية، لاسيما وأن الدول المتقدمة تميزت عن الدول النامية بميزتين جعلتها تستوعب تداعيات ظاهرة التعمر السكاني وتضع لها الحلول: الميزة الأولى، أن الدول المتقدمة مارست التعمر السكاني في فترة طويلة امتدت إلى ما يزيد عن ١٥٠ عاماً ، وهي لازالت تمارسها، مما مكنها من الاستعداد والترتيب له، والثانية أنها مارسته وتمارسه الآن وهي أكثر تقدماً وأرقى حضارة. بينما الدول النامية، ومنها مصر، وعلى العكس من ذلك تماماً، فمن المتوقع أن تتوغل في التعمر وتقطع فيه مسافات أكبر من الدول المتقدمة وفي فترة أقل. كما أن اقتصاد الدول النامية يعجز الآن عن استيعاب القوة العاملة الحالية حيث تنفشي البطالة بين شبابها. فإن كان مثل هذه الاقتصاديات عجزت الآن عن استيعاب القوة الإنتاجية الضاربة الفاعلة فيها . ناهيك عن القادرين على العمل ممن

تخطوا سن الستين . فمن باب أولى سوف تفشل في توفير الرعاية لكبار السن، فضلاً عن عجزها المتوقع عن استيعاب ناتج الهبة السكانية، والتي سوف تكون عليها نقمة لا هبة. ومما سوف يزيد من تبعات تزايد المسنين في مصر، بالإضافة إلى جهازها الإنتاجي الضعيف وأنها سوف تمارس التعمير السكاني والنافذة السكانية في وقت أسرع مقارنة بالدول المتقدمة، هو التغير الذي طرأ على شكل المجتمع بتفتت الأسرة الممتدة . والتي كانت بمثابة الملاذ لكبير السن، حيث كان هو على رأسها وسيدها والمدير لشئونها ومنتخب القرار الوحيد فيها . إلى مجموعة من الأسر النووية، مما جعل الكبير يتوارى: إما في بيت العائلة يعاني الوحدة خصوصاً مع فقدان رفيق الحياة أو في غرفة بشقة أحد أبنائه، هذا إن لم يتملص الأبناء من دورهم في كفالة الوالدين. وإما أن يتم إيداعه في إحدى دور المسنين، والتي لم تتبلور ولم تتأصل فيها الخدمات المقدمة للمسنين بعد في الدول النامية. إن هذا يعد نذيراً بقدم مشكلة كبيرة تجابه الدول النامية ومنها مصر .

من المعروف أن المسنين فئة من السكان لها خصائصها التي تميزها، فلهم مشكلاتهم الاقتصادية والاجتماعية والصحية الخاصة بهم، وفي المقابل هم فئة من السكان غير مرغوب فيها نظراً لما يمثلونه من عبء إعالتهم مع عدم رجاء نفع من جرائهم، على عكس الأطفال والذين وإن كانوا يمثلون إعالة إلا أنهم قرّة أعين آبائهم لما ألقاه الله في قلوب الآباء من حب لهم فضلاً عن رجاء المنفعة المستقبلية من ورائهم.

### ثالثاً : الإسقاطات السكانية :

الإسقاطات السكانية تقديرات مستقبلية للسكان من حيث الحجم وتوزيعهم حسب العمر والجنس، والتي تعتبر بدورها نقطة البداية للإسقاطات القطاعية الأخرى، وتتزايد أهمية توفير البيانات المستقبلية عن السكان، مع تزايد الطلب عليها من قبل صناعات القرار وواضعي السياسات السكانية ، حيث تعد الإسقاطات السكانية من الركائز الأساسية التي يُعتمد عليها في وضع الخطط

والبرامج التنموية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والديموجرافية، من اجل رفع مستوى معيشة المجتمع وتحقيق الرخاء لكافة أفرادہ.

#### ١. تعريف الإسقاطات السكانية :

تعرف الإسقاطات السكانية بأنها تقديرات مستقبلية لحجم السكان الإجمالي وتوزيعهم العمري والنوعي بالاعتماد على نتائج تعداد السكان والمساكن، وعلى افتراضات معينة لمستقبل اتجاه معدلات الخصوبة والوفيات والهجرة.

#### ٢. الهدف من الإسقاطات السكانية :

إعداد تقديرات مستقبلية للسكان من حيث الحجم وتوزيعاتهم العمرية الفردية والخمسية، بهدف المساعدة في رسم السياسات السكانية المناسبة ووضع الخطط والبرامج الاجتماعية والاقتصادية لهم خلال فترات زمنية مستقبلية طويلة الأجل.

#### ٣. أهمية الإسقاطات السكانية :

تكتسب الإسقاطات السكانية أهميتها من الطلب المتزايد من المستخدمين لها، فالقائمون بالتخطيط والمتابعة في جميع مجالات التنمية بحاجة لتقديرات مستقبلية عن حجم السكان وتوزيعاتهم العمرية، وتكون تلك التقديرات منطقية ومعتمدة على برامج ومنهجيات علمية جيدة وموثوق بها، فهي تساعد المخطط على تقييم الوضع الحالي للسكان، ووضع البرامج والخطط السكانية، وتكوين السياسات السكانية، لتلبية الحاجات المعيشية الحالية والمستقبلية الأساسية للسكان سواء كانت تعليمية أو صحية أو خدمية.

#### ٤. مصادر بيانات الإسقاطات السكانية :

يتطلب إجراء تقديرات سكانية توفر البيانات التالية :

- التعدادات السكانية
- المسوح الديموجرافية

- السجلات الإدارية الحديثة التي تلي التعداد بيانات عن ( المواليد، الوفيات، الهجرة )

### الدراسة التحليلية

أولاً : الإسقاطات السكانية لمصر خلال الفترة من ٢٠٢٠-٢٠٦٠ :

قد قام الباحث بأجراء إسقاطات سكانية لمصر خلال الفترة ٢٠٢٠ حتى ٢٠٦٠ مستخدماً الإفتراضات التالية:

- ١- عدد السكان مقسمة إلى فئات عمرية حسب النوع من تعداد ٢٠١٧ .
  - ٢- معدلات الخصوبة الكلية ٣.٥ عام ٢٠١٧ والمستهدف ٢ عام ٢٠٦٠.
  - ٣- معدلات الخصوبة التفصيلية المقدرة في الدول العربية .
  - ٤- نسبة النوع ١٠٥ %.
  - ٥- توقع البقاء على قيد الحياة من عام ٢٠١٧ إلى عام ٢٠٥٢ (الفرض المتوسط) الذي قام به الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.
  - ٦- جدول الحياة المستخدم جنوب شرق آسيا .
  - ٧- بفرض أن صافي الهجرة تساوى صفر.
- وكانت نتائج الإسقاطات كما يلي :

### جدول (١)

ملخص للإسقاطات السكانية من ٢٠٢٠ - ٢٠٦٠

٢٠٦٠	٢٠٥٥	٢٠٥٠	٢٠٤٥	٢٠٤٠	٢٠٣٥	٢٠٣٠	٢٠٢٥	٢٠٢٠	
									الخصوبة
١.٨٤	١.٨٧	١.٩٣	٢.٠٣	٢.١٦	٢.٣٣	٢.٥٣	٢.٧٩	٣.١٤	معدل الخصوبة الإجمالي
٠.٩	٠.٩١	٠.٩٤	٠.٩٩	١.٠٥	١.١٣	١.٢٤	١.٣٦	١.٥٣	معدل الإحلال الإجمالي

٢٠٦٠	٢٠٥٥	٢٠٥٠	٢٠٤٥	٢٠٤٠	٢٠٣٥	٢٠٣٠	٢٠٢٥	٢٠٢٠	
٠.٨٦	٠.٨٨	٠.٩١	٠.٩٥	١.٠١	١.٠٩	١.١٨	١.٢٩	١.٤٥	معدل الإحلال الصافي
٢٦.٨	٢٦.٨	٢٦.٨	٢٦.٨	٢٦.٨	٢٦.٨	٢٦.٩	٢٦.٩	٢٧.١	متوسط العمر عند الميلاد
٠.٢٥	٠.٢٦	٠.٢٩	٠.٣٢	٠.٣٤	٠.٣٤	٠.٣٧	٠.٤٢	٠.٥	معدل الإنجاب
									الوفيات
٧٥.٥	٧٥.٥	٧٥.٨	٧٥.٢	٧٤.٤	٧٣.٦	٧٢.٧	٧١.٨	٧٠.٨	ذكور
٧٩.٦	٧٩.٦	٨٠	٧٩.٢	٧٨.٤	٧٧.٦	٧٦.٧	٧٥.٨	٧٤.٧	إناث
٧٧.٦	٧٧.٦	٧٧.٨	٧٧.١	٧٦.٤	٧٥.٦	٧٤.٧	٧٣.٨	٧٢.٧	إجمالي
١٩.٤	١٩.٤	١٨.٣	٢١	٢٤.١	٢٧.٥	٣١.٢	٣٥.٣	٣٩.٨	معدل وفيات الأطفال الرضع
٢٣.٧	٢٣.٧	٢٢.٢	٢٥.٨	٣٠	٣٤.٦	٣٩.٧	٤٥.٣	٥١.٦	معدل وفيات الأطفال أقل من ٥
١٢.٨	١٣.٣	١٤.٣	١٦	١٧.٦	١٨.٦	١٩.٣	٢١.٢	٢٤.٨	معدل المواليد لكل ١٠٠٠
٨.٢	٧.٤	٦.٦	٦.٢	٥.٨	٥.٥	٥.١	٤.٨	٤.٧	معدل الوفيات لكل ١٠٠٠
٠.٤٥	٠.٥٩	٠.٧٨	٠.٩٨	١.١٨	١.٣١	١.٤٢	١.٦٤	٢.٠١	معدل الإحلال
١٥٣.٧	١١٧.٥	٨٩.٥	٧١.١	٥٩.٢	٥٣.٢	٤٩	٤٢.٥	٣٤.٩	الوقت اللازم لتضاعف السكان
٢.٠٢١	٢.٠٥٤	٢.١٤٠	٢.٢٨٦	٢.٣٨٦	٢.٣٦٨	٢.٢٩٩	٢.٣٤٣	٢.٥٠٣	المواليد (بالمليون)
١.٣٠٥	١.١٤٠	٠.٩٧٩	٠.٨٨٣	٠.٧٨٨	٠.٦٩٦	٠.٦٠٤	٠.٥٢٨	٠.٤٧٤	الوفيات (بالمليون)
١٥٨.٤٢٧	١٥٤.٤٤٨	١٤٩.٤٠٤	١٤٣.١٢٣	١٣٥.٦٧٩	١٢٧.٤٩٥	١١٩.١٢٨	١١٠.٤٧٧	١٠١.٠٠٩	إجمالي السكان (بالمليون)
٧٩.٩٦٧	٧٨.٠٧٩	٧٥.٦٥٦	٧٢.٥٩٩	٦٨.٩٥٦	٦٤.٩٤٩	٦٠.٨٥٩	٥٦.٦٢٥	٥١.٩٦٦	ذكور (بالمليون)
٧٨.٤٦٠	٧٦.٣٦٩	٧٣.٧٤٩	٧٠.٥٢٤	٦٦.٧٢٤	٦٢.٥٤٧	٥٨.٢٦٩	٥٣.٨٥٢	٤٩.٠٤٣	إناث (بالمليون)
١٩.٣	٢٠.٧٢	٢٢.٣٨	٢٣.٧٤	٢٤.٨٥	٢٦.٣٧	٢٩.١٨	٣٢.٤٨	٣٣.٩٥	نسبة السكان ٠-١٤
٥٠.٥٢	٥٠.٨٨	٥٠.٩٢	٥١.٤٦	٥٢.٢٤	٥٢.٩١	٥٢.٢٥	٥٠.٩٢	٥٠.٩٠	نسبة السكان ١٥-٤٩
٦٦.٨٩	٦٦.٦٩	٦٦.٥٩	٦٦.٦٧	٦٦.٧٤	٦٦.٠٤	٦٤.١٤	٦١.٩٢	٦١.٥٣	نسبة السكان ١٥-٦٤

٢٠٦٠	٢٠٥٥	٢٠٥٠	٢٠٤٥	٢٠٤٠	٢٠٣٥	٢٠٣٠	٢٠٢٥	٢٠٢٠	
١٣.٨١	١٢.٥٩	١١.٠٤	٩.٥٩	٨.٤١	٧.٥٩	٦.٦٨	٥.٦٠	٤.٥٢	نسبة السكان + ٦٥
٤٩.٩٢	٥٠.٢٥	٥٠.٢٨	٥٠.٨١	٥١.٧٤	٥٢.٦٥	٥٢.٠٦	٥٠.٨٥	٥١.١٠	نسبة الإناث ١٥-٤٩
١.٢	١.٢	١.٣	١.٣	١.٣	١.٤	١.٤	١.٥	١.٦	نسبة النوع
٣٧	٣٥	٣٣	٣١	٢٩	٢٨	٢٧	٢٥	٢٤	متوسط العمر

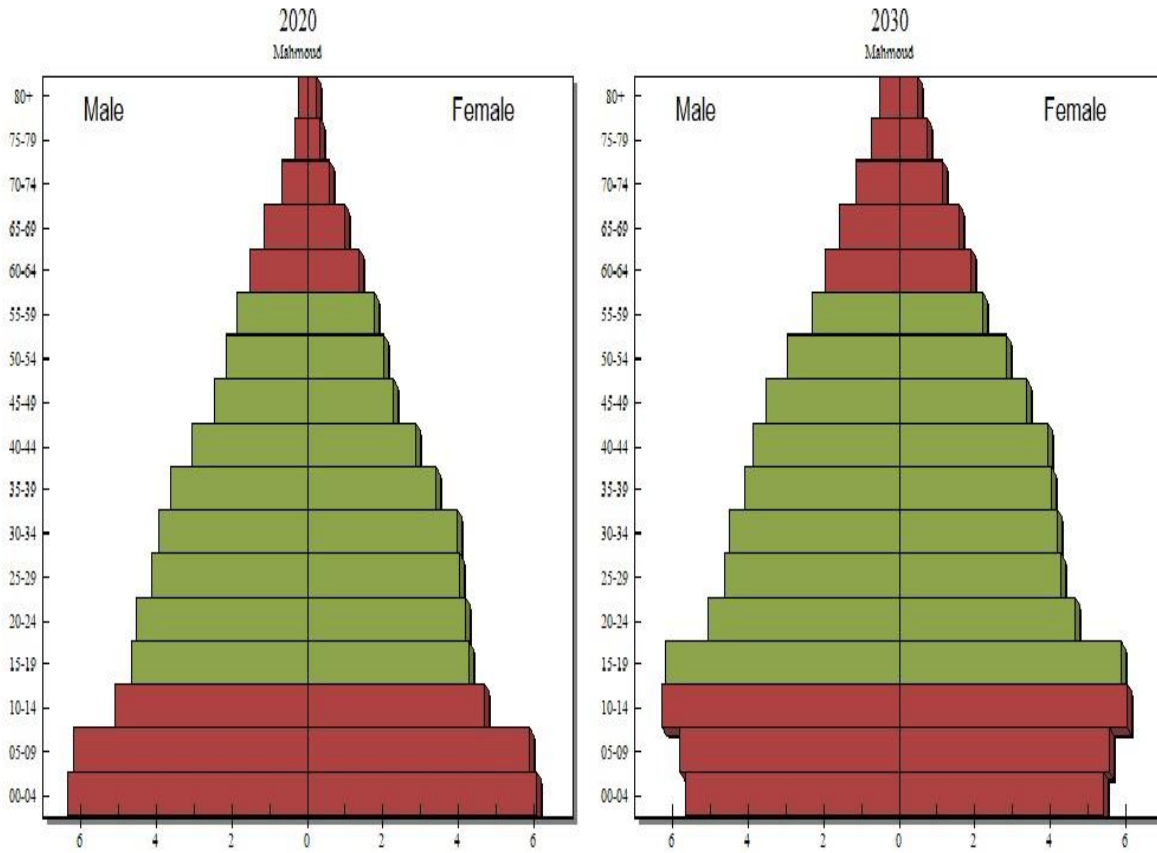
المصدر : إعداد الباحث

والأشكال التالية توضح تطور التركيب العمري للسكانى فى مصر خلال فترة النافذة الديموجرافية

:

شكل (٢)

مقارنة الهرم السكانى لمصر لعام ٢٠٢٠ - ٢٠٣٠

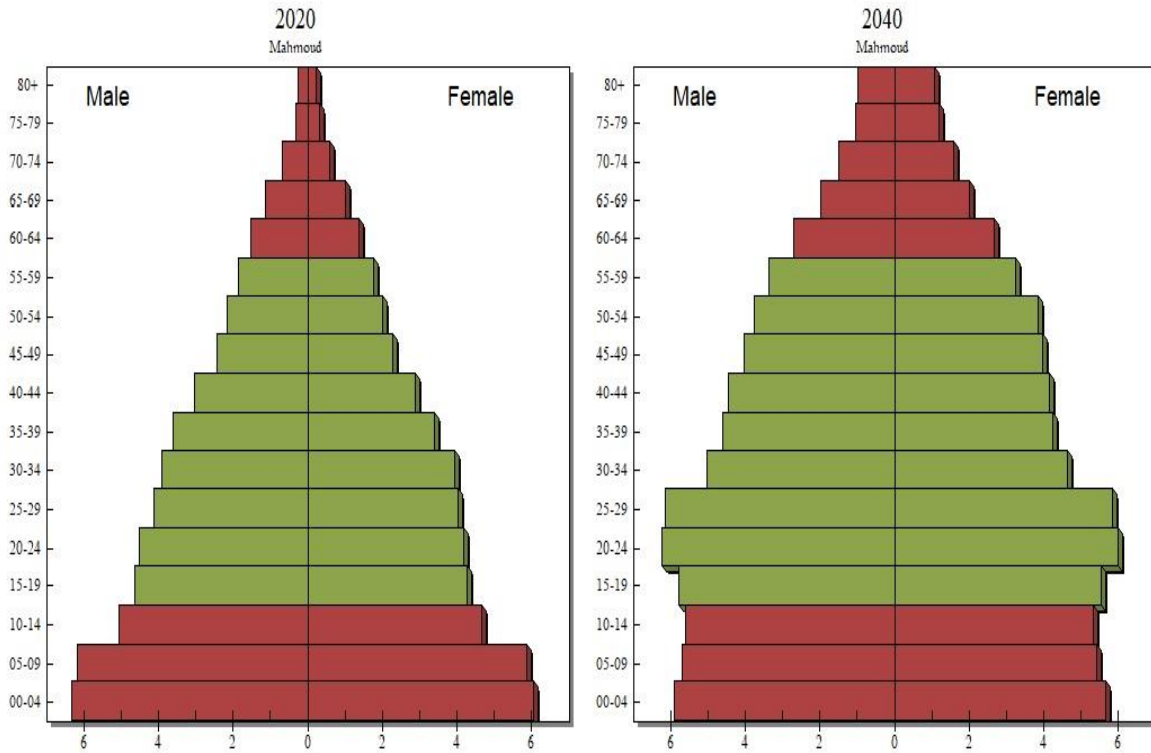


المصدر : إعداد الباحث

الشكل السابق يوضح التغير في التركيب العمري للسكان خلال الفترة من ٢٠٢٠ حتى ٢٠٣٠ حيث يظهر من الشكل حدوث إنخفاض في الفئة العمرية ٠-١٤ ، من ٣٣ إلى ٢٩ % ، وحدث وارتفاع نسبة السكان داخل قوة العمل من ٦٢ إلى ٦٤ % ، ونسبة كبار السن من ٥ إلى ٧ % ، وطبقاً للنسب السابقة من المتوقع أن يكون عام ٢٠٣٠ هو بداية النافذة الديموجرافية في مصر .

### شكل (٣)

#### مقارنة الهرم السكاني لمصر لعامي ٢٠٢٠ - ٢٠٤٠



المصدر : إعداد الباحث

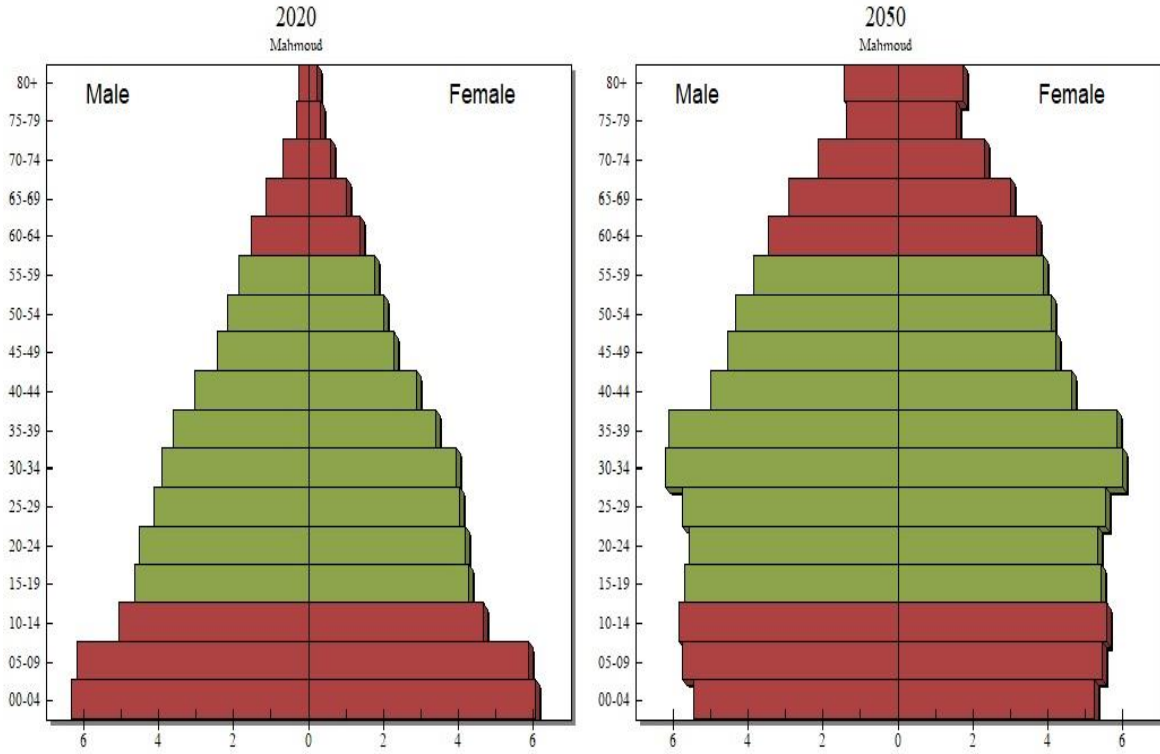
الشكل السابق يوضح التغير في التركيب العمري للسكان خلال الفترة من ٢٠٢٠ حتى ٢٠٤٠ ، ويبين أن مصر لا تزال في مرحلة النافذة الديموجرافية ويوضح زيادة نسبة السكان في



سن العمل (١٥-٦٤) من ٦٢ إلى ٦٧ % ، مع انخفاض نسبة السكان فى الفئة العمرية ١٤-٠  
من ٣٣ إلى ٢٥ % ، وحدث ارتفاع فى نسبة السكان من ٦٥+ من ٥ إلى ٨ % .

شكل (٤)

مقارنة الهرم السكانى لمصر لعامى ٢٠٢٠ ، ٢٠٥٠

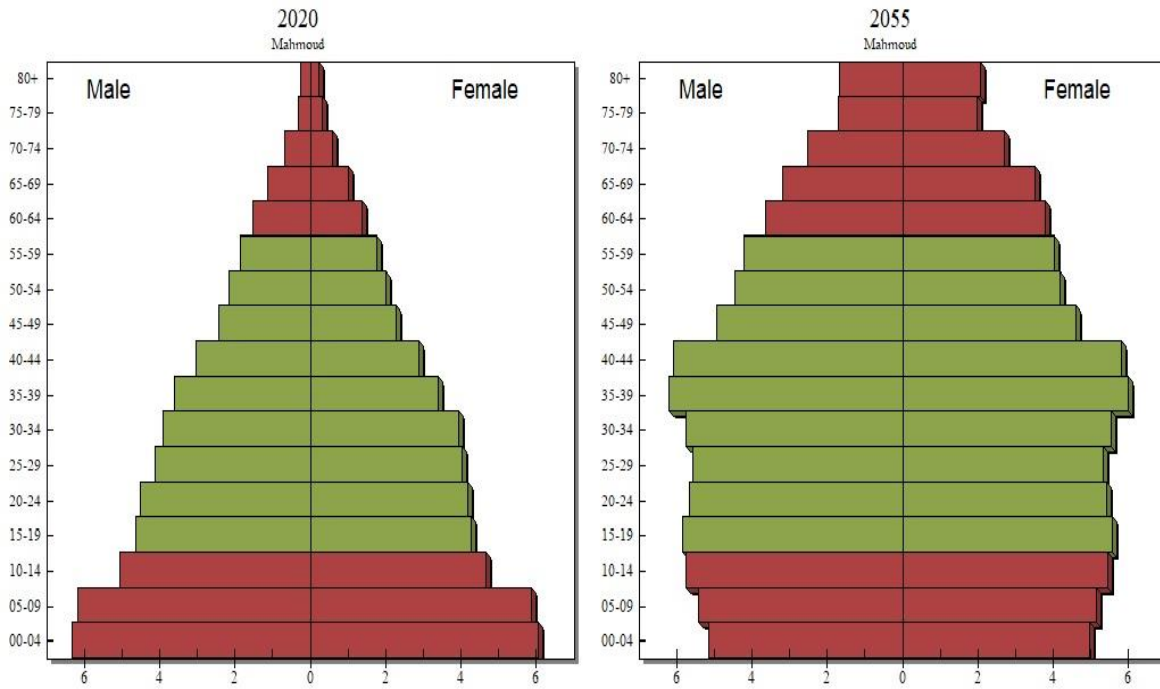


المصدر : إعداد الباحث

الشكل السابق يوضح التغير في التركيب العمري للسكان خلال الفترة من ٢٠٢٠ حتى ٢٠٥٠ ، ويبين أن مصر لا تزال في مرحلة النافذة الديموجرافية ويوضح زيادة نسبة السكان في سن العمل (١٥-٦٤) من ٦٢ إلى ٦٦.٥ % ، مع انخفاض نسبة السكان في الفئة العمرية ٠-١٤ من ٣٣ إلى ٢٢ % ، وحدث ارتفاع في نسبة السكان من ٦٥+ من ٥ إلى ١١ % .

### شكل (٥)

### مقارنة الهرم السكاني لمصر لعامي ٢٠٢٠ ، ٢٠٥٥



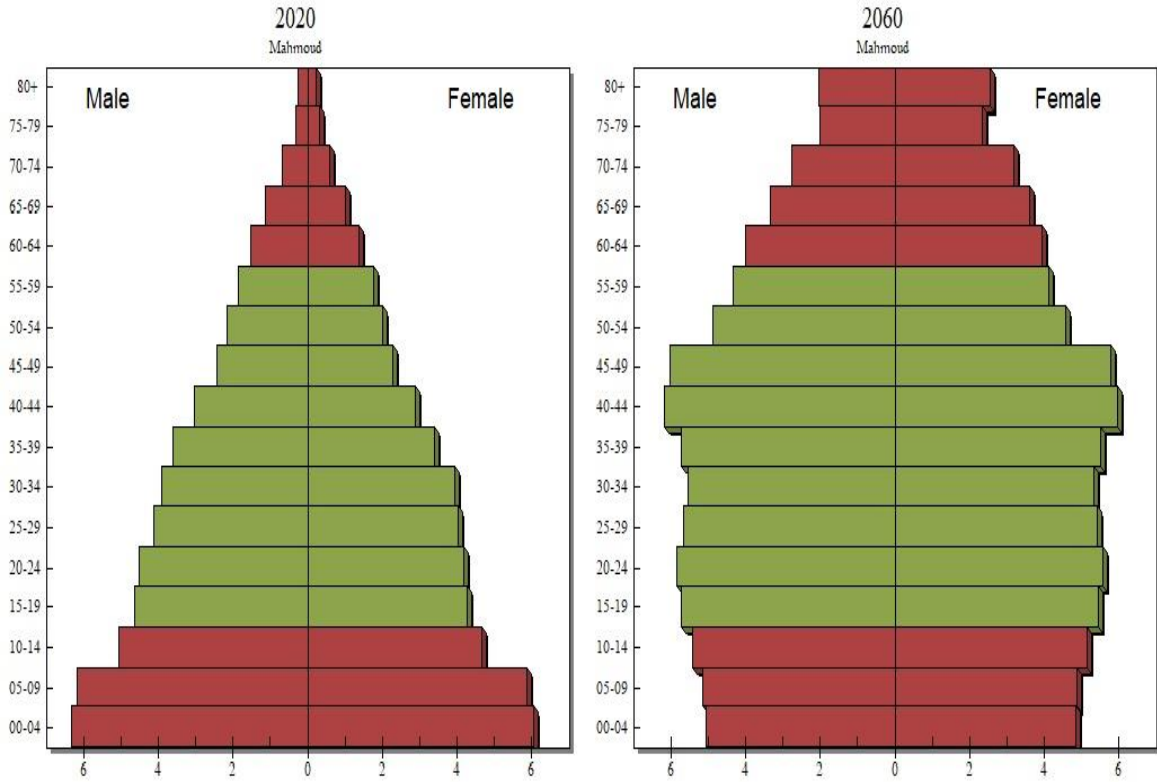
المصدر : إعداد الباحث

الشكل السابق يوضح التغير في التركيب العمري للسكان خلال الفترة من ٢٠٢٠ حتى ٢٠٥٥ ، يوضح زيادة نسبة السكان في سن العمل (١٥-٦٤) من ٦٢ إلى ٦٦.٧ % ، مع انخفاض نسبة السكان في الفئة العمرية ٠-١٤ من ٣٣ إلى ٢١ % ، وحدث ارتفاع في نسبة

السكان من ٦٥+ من ٥ إلى ١١ % ، ومن النسب السابقة من المتوقع أن يكون عام ٢٠٥٥ هو بداية الدخول فى المجتمع المسن.

شكل (٦)

مقارنة الهرم السكانى لمصر لعامى ٢٠٢٠ ، ٢٠٦٠



المصدر : إعداد الباحث

الشكل السابق يوضح التغير في التركيب العمري للسكان خلال الفترة من ٢٠٢٠ حتى ٢٠٦٠ ، يوضح زيادة نسبة السكان في سن العمل (١٥-٦٤) من ٦٢ إلى ٦٧ % ، مع انخفاض نسبة السكان في الفئة العمرية ٠-١٤ من ٣٣ إلى ١٩ % ، وحدث ارتفاع في نسبة السكان من ٦٥+ من ٥ إلى ١٤ % ، ومما سبق يتضح أن ٢٠٦٠ هو نهاية مرحلة النافذة الديموجرافية في مصر .

ثانياً : تحديد مرحلة المجتمع المسن في مصر :

الجدول التالي يوضح النسب المئوية للسكان كبار السن خلال فترة الدراسة .

جدول (٢)

النسب المئوية للسكان كبار السن خلال الفترة من ٢٠٢٠ حتى ٢٠٦٠

الرقم القياسى	نسبة السكان + ٦٥	السنة
١٠٠	٤.٥٢	٢٠٢٠
١٢٣.٨٩٤	٥.٦	٢٠٢٥
١٤٧.٧٨٨	٦.٦٨	٢٠٣٠
١٦٧.٩٢٠	٧.٥٩	٢٠٣٥
١٨٦.٠٦٢	٨.٤١	٢٠٤٠
٢١٢.١٦٨	٩.٥٩	٢٠٤٥
٢٤٤.٢٤٨	١١.٠٤	٢٠٥٠
٢٧٨.٥٤٠	١٢.٥٩	٢٠٥٥
٣٠٥.٥٣١	١٣.٨١	٢٠٦٠

المصدر : إعداد الباحث

من الجدول السابق يتضح أن هناك إرتفاع فى نسبة كبار السن خلال فترة الدراسة لأكثر من ثلاثة أضعافها بالمقارنة بسنة الأساس ، وذلك لإرتفاع نسبة السكان +٦٥ من ٥ إلى ١٤٪ ، ومما سبق يتضح أن مصر دخلت مرحلة المجتمع المسن ابتداء من ٢٠٥٥ .

### ثالثاً : نسب الإعالة الديموجرافية :

تم حساب معدلات الإعالة الصغرى والكبرى والكلية وهى كما يلى :

$$\frac{\text{عدد السكان ١٤-٠}}{\text{عدد السكان فى سن العمل}} = \text{نسبة الإعالة الصغرى}$$

$$\frac{\text{عدد السكان كبار السن}}{\text{عدد السكان فى سن العمل}} = \text{نسب الإعالة الكبرى}$$

$$\frac{\text{عدد السكان خارج سن العمل}}{\text{عدد السكان فى سن العمل}} = \text{نسب الإعالة الكلية}$$

$$\frac{\text{نسبة السكان فى سنة المقارنة}}{\text{نسبة السكان فى سنة الأساس}} = \text{الرقم القياسى}$$

والجدول التالى يوضح نسب الإعالة الديموجرافية (الصغرى - الكبرى - الكلية ) خلال فترة الدراسة .

### جدول (٣)

معدلات الإعالة خلال الفترة من ٢٠٢٠ حتى ٢٠٦٠

السنة	م الإعالة الصغرى	رقم قياسى	م الإعالة الكبرى	رقم قياسى	م الإعالة الكلية	رقم قياسى
-------	------------------	-----------	------------------	-----------	------------------	-----------

١٠٠	٠.٦٣٦٨	١٠٠	٠.٠٧٤٨	١٠٠	٠.٥٦٢	٢٠٢٠
٩٨.٥٤	٠.٦٢٧٥	١٢٣.٣٩٦	٠.٠٩٢٣	٩٥.٢٣١	٠.٥٣٥٢	٢٠٢٥
٨٩.٧٧٧	٠.٥٧١٧	١٤٢.٣٨	٠.١٠٦٥	٨٢.٧٩٤	٠.٤٦٥٣	٢٠٣٠
٨٢.١٤٥	٠.٥٢٣١	١٥٦.٤١٧	٠.١١٧	٧٢.٢٧٨	٠.٤٠٦٢	٢٠٣٥
٧٩.٢٥٦	٠.٥٠٤٧	١٧٠.٥٨٨	٠.١٢٧٦	٦٧.١	٠.٣٧٧١	٢٠٤٠
٧٩.٢٤	٠.٥٠٤٦	١٩٤.١١٨	٠.١٤٥٢	٦٣.٩٥	٠.٣٥٩٤	٢٠٤٥
٧٩.٤٢٨	٠.٥٠٥٨	٢٢٣.٣٩٦	٠.١٦٧١	٦٠.٢٦٧	٠.٣٣٨٧	٢٠٥٠
٧٨.٩١	٠.٥٠٢٥	٢٥٣.٨٧٧	٠.١٨٩٩	٥٥.٦٢٣	٠.٣١٢٦	٢٠٥٥
٧٨.١٤١	٠.٤٩٧٦	٢٧٧.٤٠٦	٠.٢٠٧٥	٥١.٦١٩	٠.٢٩٠١	٢٠٦٠

من الجدول السابق يتضح ما يلي :

- ١- معدلات الإعالة الصغرى أنخفضت خلال فترة الدراسة إلى نصف قيمتها تقريبا ، وذلك لإنخفاض نسبة السكان من (٠-١٤) من ٣٣ إلى ١٩ % .
- ٢- معدلات الإعالة الكبرى أرتفعت خلال فترة الدراسة بزيادة قدرها ١٧٧ % بالمقارنة بسنة الأساس ، وذلك لإرتفاع نسبة السكان من (٦٥+) من ٥ إلى ١٤ % .
- ٣- معدلات الإعالة الكلية أنخفضت خلال فترة الدراسة بمقدار الربع تقريبا ، وذلك نتيجة التغيير في الفئات العمرية خلال فترة الدراسة .

رابعاً : تحديد فترة النافذة الديموجرافية في مصر :

فيما يلي عرض لمؤشرات حدوث النافذة الديموجرافية (شكوري ، بتول - مايو

. (٢٠٠٩)



انخفاض معدلات الخصوبة يؤدي إلى :

- ١- تدنى نسبة الأطفال من ٠-١٤ إلى أقل من ٣٠ % .
  - ٢- ثبات مؤقت في نسبة المسنين أقل من ١٠ % .
  - ٣- نسبة السكان في سن العمل تتراوح بين ٦٠-٦٦ % .
  - ٤- معدلات الإعالة الكبرى والصغرى والكلية أقل من ٦٠ % .
- بناء على ما سبق وطبقاً لتقديرات الإسقاطات السكانية لمصر خلال الفترة من ٢٠٢٠ وحتى ٢٠٦٠ ، يتوقع الباحث أن مصر سوف تدخل مرحلة النافذة الديموجرافية أبتداءً من ٢٠٣٠ ، وذلك للأسباب التالية :

- ١- نسبة الأطفال من (٠-١٤) من المتوقع أن تكون ٢٩ % .
  - ٢- نسبة السكان في سن العمل من (١٥-٦٤) من المتوقع أن تكون ٦٤ % .
  - ٣- نسبة السكان كبار السن من المتوقع أن تكون ٦ % .
  - ٤- معدلات الإعالة الكلية من المتوقع أن تكون ٥٧ % .
  - ٥- معدلات الإعالة الصغرى من المتوقع أن تكون ٤٦ % .
  - ٦- معدلات الإعالة الكبرى من المتوقع أن تكون ١٠ % .
- وتستمر النافذة الديموجرافية لمدة خمسة وعشرون سنة حتى ٢٠٥٥ ، وذلك للأسباب التالية:
- ١- قد ترتفع نسبة كبار السن لتصل إلى ١٣ % .
  - ٢- ارتفاع معدلات الإعالة الكبرى والصغرى والكلية.

**خامساً : تقدير عدد الداخلين في سوق العمل خلال الفترة من ٢٠٢٠ وحتى ٢٠٦٠ :**

تم عمل اسقاطات قوى عاملة خلال فترة الدراسة وذلك لحساب نسب الإعالة الاقتصادية ومعدلات المساهمة في النشاط الاقتصادى ومعدلات البطالة ويتم حسابها كالتالى :

**معدلات الإعالة الاقتصادية :**

نسب الإعالة الكبرى =  $\frac{\text{عدد السكان أكبر من ٦٠}}{\text{عدد السكان أكبر من ٦٠}}$

عدد العاملين داخل قوة العمل

عدد السكان أقل من ١٥

عدد العمال

= نسب الإعاقة الصغرى

عدد السكان أقل من ١٥ وأكبر من ٦٠

عدد العمال

= نسب الإعاقة الكلية

والجدول التالي يوضح نسب الإعاقة الإقتصادية (الصغرى - الكبرى - الكلية ) خلال

فترة الدراسة .

#### جدول (٤)

معدلات الإعاقة الإقتصادية خلال الفترة من ٢٠١٩ حتى ٢٠٤٩

رقم قياسي	الاعاقة الكلية	رقم قياسي	الاعاقة الكبرى	رقم قياسي	الاعاقة الصغرى	السنة
١٠٠	١.٢٠٣٣	١٠٠	٠.١٤١٣	١٠٠	١.٠٦١٩	٢٠٢٠
٩٩.٢٠٢	١.١٩٣٧	١٢٤.٢٠٤	٠.١٧٥٥	٩٥.٨٨٥	١.٠١٨٢	٢٠٢٥
٩٢.٣١٣	١.١١٠٨	١٤٦.٤٢٦	٠.٢٠٦٩	٨٥.١٢١	٠.٩٠٣٩	٢٠٣٠
٨٦.٢٤٦	١.٠٣٧٨	١٦٤.٢٦	٠.٢٣٢١	٧٥.٨٧٣	٠.٨٠٥٧	٢٠٣٥
٨٣.٤٣٧	١.٠٠٠٤	١٧٩.٦١٨	٠.٢٥٣٨	٧٠.٦٣٨	٠.٧٥٠١	٢٠٤٠
٨١.٨٩١	٠.٩٨٥٤	٢٠٠.٦٣٧	٠.٢٨٣٥	٦٦.٠٨٩	٠.٧٠١٨	٢٠٤٥
٧٩.٥٤	٠.٩٥٧١	٢٢٣.٧٧٩	٠.٣١٦٢	٦٠.٣٥٤	٠.٦٤٠٩	٢٠٥٠
٧٦.٠٨٢	٠.٩١٥٥	٢٤٤.٨٦٩	٠.٣٤٦	٥٣.٦٣	٠.٥٦٩٥	٢٠٥٥
٧٢.٠١٩	٠.٨٦٦٦	٢٥٥.٦٩٧	٠.٣٦١٣	٤٧.٥٧٥	٠.٥٠٥٢	٢٠٦٠

المصدر : إعداد الباحث

من الجدول السابق يتضح ما يلي :

- ١- معدلات الإعالة الصغرى أنخفضت خلال فترة الدراسة إلى أكثر من نصف قيمتها تقريبا ، وذلك لإنخفاض نسبة السكان من (٠-١٤) من ٣٣ إلى ١٩ % .
- ٢- معدلات الإعالة الكبرى أرتفعت خلال فترة الدراسة بزيادة قدرها ١٥٥ % بالمقارنة بسنة الأساس ، وذلك لإرتفاع نسبة السكان من (+٦٥) من ٥ إلى ١٤ % .
- ٣- معدلات الإعالة الكلية أنخفضت خلال فترة الدراسة أكثر من الربع تقريبا ، وذلك نتيجة التغيير في الفئات العمرية خلال فترة الدراسة .

#### معدلات المساهمة والبطالة :

$$\frac{\text{عدد العمال}}{\text{عدد السكان}} = \text{معدلات المساهمة في النشاط الاقتصادي}$$

$$\frac{\text{عدد العمال في الفئة العمرية}}{\text{عدد السكان في نفس الفئة العمرية}} = \text{معدلات المساهمة لكل فئة عمرية}$$

$$\frac{\text{عدد المتعطلين في فئة قوة العمل}}{\text{عدد السكان داخل قوة العمل}} = \text{معدلات البطالة}$$

$$\frac{\text{عدد المتعطلين في الفئة العمرية}}{\text{عدد العاملين في نفس الفئة العمرية}} = \text{معدلات البطالة لكل فئة عمرية}$$

الجدول التالي يوضح معدلات المساهمة والبطالة خلال فترة الدراسة .

#### جدول (٥)

معدلات المساهمة والبطالة خلال الفترة من ٢٠٢٠ حتى ٢٠٦٠

السنة	معدلات المساهمة	رقم قياسي	معدل البطالة	رقم قياسي
٢٠٢٠	٠.٥١٩٦	١٠٠	٠.١٠٤١	١٠٠
٢٠٢٥	٠.٥١٥١	٩٩.١٣٤	٠.١٠٧٣	١٠٣.٠٧٤
٢٠٣٠	٠.٥٠٣٤	٩٦.٨٨٢	٠.١٠٥٦	١٠١.٤٤١
٢٠٣٥	٠.٤٩٥٥	٩٥.٣٦٢	٠.١٠٢٣	٩٨.٢٧١
٢٠٤٠	٠.٤٩٦٣	٩٥.٥١٦	٠.٠٩٨٣	٩٤.٤٢٨
٢٠٤٥	٠.٥٠٧٤	٩٧.٦٥٢	٠.٠٩٣٣	٨٩.٦٢٥
٢٠٥٠	٠.٥٢٤٣	١٠٠.٩٠٥	٠.٠٨٧٨	٨٤.٣٤٢
٢٠٥٥	٠.٥٤٥٥	١٠٤.٩٨٥	٠.٠٨٤٧	٨١.٣٦٤
٢٠٦٠	٠.٥٧١٢	١٠٩.٩٣١	٠.٠٨٢٢	٧٨.٩٦٣

المصدر : إعداد الباحث

من الجدول السابق يتضح ما يلي :

١- بالنسبة لمعدلات المساهمة ارتفعت بشكل تدريجي خلال فترة الدراسة ، إلى أن وصل هذا الارتفاع إلى أكثر من ١٠ % خلال الفترة ، وذلك لإتفاع الفئة العمرية للسكان في سن العمل.

٢- بالنسبة لمعدلات البطالة حدث ثبات نسبي خلال معظم فترات الدراسة ، وإنخفضت بنسبة أكثر من ٢٠ % في السنوات الأخيرة من فترة الدراسة ، وذلك لإتفاع الفئة العمرية للسكان في سن العمل.

مما سبق يتضح أن معدلات المساهمة في النشاط الاقتصادي سوف ترتفع خلال فترة النافذة الديموجرافية ، مع انخفاض معدلات البطالة في ظل الاستخدام الأمثل للموارد البشرية .

## النتائج والتوصيات :

### أولاً : النتائج :

- ١- التركيب العمري للسكان خلال الفترة من ٢٠٢٠ حتى ٢٠٣٠ حيث يظهر من الشكل حدوث إنخفاض فى الفئة العمرية ٠-١٤ ، من ٣٣ إلى ٢٩٪ ، وحدث وارتفاع نسبة السكان داخل قوة العمل من ٦٢ إلى ٦٤ % ، ونسبة كبار السن من ٥ إلى ٧ % ، وطبقاً للنسب السابقة يعتبر عام ٢٠٣٠ هو بداية النافذة الديموجرافية فى مصر .
- ٢- التركيب العمري للسكان خلال الفترة من ٢٠٢٠ حتى ٢٠٤٠ ، ويبين أن مصر لا تزال فى مرحلة النافذة الديموجرافية ويوضح زيادة نسبة السكان فى سن العمل (١٥-٦٤) من ٦٢ إلى ٦٧ % ، مع انخفاض نسبة السكان فى الفئة العمرية ٠-١٤ من ٣٣ إلى ٢٥ % ، وحدث ارتفاع فى نسبة السكان من ٦٥+ من ٥ إلى ٨ % .
- ٣- التركيب العمري للسكان خلال الفترة من ٢٠٢٠ حتى ٢٠٥٠ ، ويبين أن مصر لا تزال فى مرحلة النافذة الديموجرافية ويوضح زيادة نسبة السكان فى سن العمل (١٥-٦٤) من ٦٢ إلى ٦٦.٥ % ، مع انخفاض نسبة السكان فى الفئة العمرية ٠-١٤ من ٣٣ إلى ٢٢ % ، وحدث ارتفاع فى نسبة السكان من ٦٥+ من ٥ إلى ١١ % .
- ٤- التركيب العمري للسكان خلال الفترة من ٢٠٢٠ حتى ٢٠٥٥ ، يوضح زيادة نسبة السكان فى سن العمل (١٥-٦٤) من ٦٢ إلى ٦٦.٧ % ، مع انخفاض نسبة السكان فى الفئة العمرية ٠-١٤ من ٣٣ إلى ٢١ % ، وحدث ارتفاع فى نسبة السكان من ٦٥+ من ٥ إلى ١١ % ، حيث أن عام ٢٠٥٥ هو بداية الدخول فى المجتمع المسن .
- ٥- التركيب العمري للسكان خلال الفترة من ٢٠٢٠ حتى ٢٠٦٠ ، يوضح زيادة نسبة السكان فى سن العمل (١٥-٦٤) من ٦٢ إلى ٦٧ % ، مع انخفاض نسبة السكان فى الفئة العمرية ٠-١٤ من ٣٣ إلى ١٩ % ، وحدث ارتفاع فى نسبة السكان من ٦٥+

من ٥ إلى ١٤ % ، حيث يتضح أن ٢٠٦٠ هو نهاية مرحلة النافذة الديموجرافية فى مصر .

٦- معدلات الإعالة الديموجرافية الصغرى أنخفضت خلال فترة الدراسة إلى نصف قيمتها تقريبا ، وذلك لإنخفاض نسبة السكان من (٠-١٤) من ٣٣ إلى ١٩ % .

٧- معدلات الإعالة الديموجرافية الكبرى أرتفعت خلال فترة الدراسة بزيادة قدرها ١٧٧ % بالمقارنة بسنة الأساس ، وذلك لإرتفاع نسبة السكان من (٦٥+) من ٥ إلى ١٤ % .

٨- معدلات الإعالة الديموجرافية الكلية أنخفضت خلال فترة الدراسة بمقدار الربع تقريبا ، وذلك نتيجة التغيير فى الفئات العمرية خلال فترة الدراسة .

٩- معدلات الإعالة الإقتصادية الصغرى أنخفضت خلال فترة الدراسة إلى أكثر من نصف قيمتها تقريبا ، وذلك لإنخفاض نسبة السكان من (٠-١٤) من ٣٣ إلى ١٩ % .

١٠- معدلات الإعالة الإقتصادية الكبرى أرتفعت خلال فترة الدراسة بزيادة قدرها ١٥٥ % بالمقارنة بسنة الأساس ، وذلك لإرتفاع نسبة السكان من (٦٥+) من ٥ إلى ١٤ % .

١١- معدلات الإعالة الإقتصادية الكلية أنخفضت خلال فترة الدراسة أكثر من الربع تقريبا ، وذلك نتيجة التغيير فى الفئات العمرية خلال فترة الدراسة .

١٢- بالنسبة لمعدلات المساهمة ارتفعت بشكل تدريجى خلال فترة الدراسة ، إلى أن وصل هذا الاتفاع إلى أكثر من ١٠ % خلال الفترة ، وذلك لإتفاع الفئة العمرية للسكان فى سن العمل.

١٣- بالنسبة لمعدلات البطالة حدث ثبات نسبى خلال معظم فترات الدراسة ، وإنخفضت بنسبة أكثر من ٢٠ % فى السنوات الاخيرة من فترة الدراسة ، وذلك لإتفاع الفئة العمرية للسكان فى سن العمل.

## ثانيا : التوصيات :

- ١- يجب التوعية على أن المجتمع المصرى سوف يدخل مرحلة النافذة الديموجرافية التى يجب خلالها توفير فرص عمل للشباب ومرحلة المجتمع المسن بعد انتهاء مرحلة النافذة الديموجرافية لذلك يجب التجهز لهذه المرحلة.
- ٢- يجب التوعية على أن دخل المسنين قد لا يكفى لسد الاحتياجات الأساسية لهم نظرا لارتفاع الأسعار ، مما قد يؤدي إلى ارتفاع نسبة الفقر بين كبار السن ، علاوة على ذلك ترتفع نسبة كبار السن خلال فترة النافذة الديموجرافية ، وبالتالي قد يؤدي ذلك إلى زيادة نسبة الفقراء المسنين مما يؤدي إلى انخفاض معدلات التنمية البشرية.
- ٣- يجب التوعية على أن من أهم المشاكل التى تواجه صناع القرار تداخل مرحلة النافذة الديموجرافية مع مرحلة المجتمع المسن ، حيث أنه من المتوقع أن تواجه الخزانة العامة للدولة خلال فترة النافذة الديموجرافية صعوبة وذلك من حيث التوفيق بين توفير مبالغ لتوفير فرص عمل جديدة للشباب وتوفير النفقات اللازمة لمواجهة الزيادة المتوقعة فى كبار السن.
- ٤- أن دخل المسنين قد لا يكفى لسد الاحتياجات الأساسية لهم نظرا لارتفاع الأسعار ، مما قد يؤدي إلى ارتفاع نسبة الفقر بين كبار السن ، علاوة على ذلك ترتفع نسبة كبار السن خلال فترة النافذة الديموجرافية.

### مراجع الدراسة :

- ١- الأمم المتحدة ، ٢٠١٨ ، الشيخوخة بكرامة في المنطقة العربية ، تقرير السكان والتنمية ، العدد الثامن ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا .
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٠٦) ، التعداد العام. النتائج الأولية لتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت، مارس ٢٠٠٧.
- ٣- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٧) ، التعداد العام. النتائج الأولية لتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت، ٢٠١٨.

- ٤- حجازي، عزت (٢٠٠٦) ، قاعدة بيانات كبار السن في مصر. المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، برنامج بحوث الكبار، القاهرة ٢٠٠٦.
- ٥- زكى ، حسن ، ٢٠٠٦ ، الهبة الديموجرافية ومتطلبات فرص العمل - حالة مصر ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة
- ٦- زهري ، أيمن ، ٢٠١٨ ، الديموغرافيا الخطرة : سكان مصر في القرن الحادي والعشرين ، الجمعية المصرية لدراسات الهجرة .
- ٧- سيد ، حسين عبدالعزيز ، ٢٠١٨ ، الفرصة الديموجرافية : حالة مصر - تقييم أولى على أساس بيانات التعداد العام للسكان لعام ٢٠١٧ ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء وصندوق الأمم المتحدة للسكان .
- ٨- شكوري ، بتول - مايو ٢٠٠٩ ، تحولات البنية العمرية للسكان في سياق تحسين نوعية حياة الإنسان - الدوحة - المؤتمر العربي للسكان والتنمية: الواقع والآفاق.
- ٩- عثمان ، ماجد ، ٢٠١٦ ، تحليل الوضع السكاني - مصر ٢٠١٦ ، المجلس القومي للسكان وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومركز بصيرة .
- ١٠- محمود ، محمد عبد الرحمن صالح ، ٢٠١٥ ، الهبة الديموجرافية وهدر رأس المال البشري في مصر - دراسة تحليلية لتحديات التنمية ، مجلة عمران .
- ١١- مهران، ماهر وأحمد، محمد نجيب عبد الفتاح (٢٠٠٠) ، التعمر السكاني في مصر .. متى يحدث وآثاره. إدارة الإنتاج الفني والإعلامي والنشر، المجلس القومي للسكان، الطبعة الثانية، القاهرة ٢٠٠٠م.
- ١٢- نور ، محمود أحمد ، ٢٠١٤ ، النافذة الديموجرافية وأثرها على نظم المعاشات في مصر ، رسالة دكتوراة ، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية - جامعة القاهرة .



١٣- هاشم ، عزيزة عبدالخالق ، ٢٠١٧ ، التحول الديموغرافي لمنطقة شمال أفريقيا مع الإشارة إلى تجربة دول شرق آسيا ، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة ، جامعة الأزهر ، العدد (١٧).

- 14-United Nations (2004) ، The Sex and Age Distribution of The World Population, The 2004 Revision, U. N., New York, 2004.
- 15-United Nations (2006) ، The Sex and Age Distribution of The World Population, The 2006 Revision, U. N., New York, 2006.

## **The demographic transition in Egypt in the period from 2020 to 2060**

Dr. Mahmoud Ahmed Nour Abdullah

Statistics Lacturer - Higher Institute for Advanced Studies

### **Abstract**

This research aims to achieve a major goal, which is to predict the demographic window and prepare for the stage of the elderly society in light of the demographic transition in Egypt during the period from 2020 to 2060, and to prepare for the elderly society stage during the window period. The research found that:

- The age structure of the population during the period from 2020 to 2050, and shows the entry of Egypt into the stage of the demographic window and shows the increase in the proportion of the population of working age (15-64) from 62 to 66.5%, with a decrease in the proportion of the population in the age group 0-14 from 33 to 22 %, And an increase in the population percentage from 65+, from 5 to 11%.
- The age structure of the population during the period from 2020 to 2060, and shows the entry of Egypt into the demographic window stage and shows the increase in the proportion of the population of working age (15-64) from 62 to 67%, with a decrease in the percentage of the population in the age group 0-14 from 33 to 19 %, And an increase in the population percentage from 65+, from 5 to 14%.
- Micro-demographic dependency rates decreased during the study period to nearly half their value, due to the decrease in the population ratio from (0-14) from 33 to 19%.

- Major demographic dependency rates increased during the study period, with an increase of 177% compared to the base year, due to the increase in the population ratio from (65+) from 5 to 14%.
- The overall demographic dependency rates decreased during the study period by about a quarter, as a result of the change in age groups during the study period.
- As for the contribution rates, they gradually increased during the study period, until this increase reached more than 10% during the period, due to the increase in the age group of the working age population.
- With regard to unemployment rates, a relative stability occurred during most of the study periods, and decreased by more than 20% in the last years of the study period, due to the increase in the age group of the working-age population.

**key words :**

Demographic window - dependency (minor - major - college) - age structure of the population - The elderly community